**حوار بين شخصين كرتون**

تتعدد الأفكار التي يستعرض خلالها حوارات عن مواضيع أساسية في الحياة، وبالنسبة للأطفال تتركز بدايات عملية التربية على تنمية المواهب والتركيز على تعليم أساسيات الدين والأخلاق الحسنة، مما يمكن الاعتماد على شخصياتهم المحببة من عالم الكرتون في ترسيخها بأذهانهم، إما عن طريق العرض المسرحي أو بالحوارات الصوتية والمحادثات المباشرة، ومن تلك الحوارات نعرض ما يلي:

**حوار بين توم وجيري عن الأخلاق الحسنة**

توم وجيري هما الصديقان اللذان رافقا طفولتنا فجعلاها جميلة، ورغم جميع الخلافات الكبيرة بينهما والفروق بينمهما من حيث البنية أو التكوين البيئي لكونهما أعداء في الحياة الواقعية، لكنهما في المسلسل الكرتوني الشهير توم وجيري صديقين حميمين، وفيما يلي حوار مميز بينهما عن الصداقة ومقوماتها:

|  |
| --- |
| **حوار بين توم وجيري عن الأخلاق الحسنة** |
| **القط توم** | **الفأر جيري** |
| مرحباً يا صديقي. | أهلاً بك. |
| ما رأيك أن نتحاور ونحدّث الآخرين عن الصداقة مستوحيين الأسئلة والإجابات من معالم صداقتنا. | إنها فكرة طيبة، فلتبادر أنت بالأسئلة يا توم. |
| ماذا تعلم عن الصداقة؟ | أنها علاقة مجتمعية قائمة على المشاعر الصادقة من الألفة والمحبة. |
| برأيك؛ من هو الصديق الصالح؟ | هو من يحبك بصدق فلا يغدرك ولا يذكرك إلا بمحاسنك وينهاك عن المعاصي وكل ما يودي بك للمهالك. |
| هل للأنبياء رأي بالصداقة؟ | بالطبع، فنبي الإسلام قال: "المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل".[[1]](#ref1) |
| فماذا قصد النبي من قوله هذا؟ | أن يوضح تأثير الأصدقاء على شخصياتنا، لأن الصديق كالمرآه لصديقه. |
| مؤكداً هذا؛ وكثيراً ما نسمع أن الصداقة تنقلب من نعمة إلى نقمة. | ولأجل هذا علينا نحسن الاختيار. |
| وما معنى أن الصديق سند؟ | أي أنه معك في الملمات والصعاب ينقذك وينجدك. |
| صدقت؛ لكنني أعتقد أن شخص كهذا عب المنال! | أوافقك الرأي، لكن الواجب أن نسعى فنختار أفضل الأصدقاء. |
| أتمنى أن يزرع الله في دربك الصحين منهم. | آمين، ولك أمنياتي بالمثل. |

**حوار بين العلم والجهل للاطفال**

فيما يلي حوار بين مجسمات كرتونية عن العلم والجهل، في حوار ونقاش محتدم عن الأفضل بينهم، وهو:

* **العلم**: السلام عليكم؛ كيف حالك.
**الجهل**: من أنت؛ أتحدثني؟
* **العلم**: نعم؛ لكن عليك قبل كل شيء أن ترد السلام، لكن لا مشكلة .... أريد أن أسألك عن دورك بهذه الحياة أيها الجهل؟
**الجهل**: لست مضطراً لإخبارك، ولكن سأجيبك على ما تسأل؛ الواقع أنني أتحيّن اللحظات لأكذب على الكسالى وضعاف النفوس فأغويهم وأحيدهم عن دروبك أنت، فأنا وأنت عدوان ولا نجتمع في مكان واحد.
* **العلم**: وهل تتمكن من الجميع؟
**الجهل**: لا، فمن يحبونك يعجزونني لكنني أستطيع أحياناً أن أزغزغ ما في نفوسهم وأغير ميولهم بالإصرار.
* **العلم**: اعتقد بأنك مخطئ؛ فما أنت سوى ظلام ولن تبوح بما يعد القلب، ولن يهيم بظلامك إلا من تعوى نفسه الضياع.
**الجهل**: أنت مغرورٌ بنفسك أيها العلم، كما أنك تجهل جاذبيتي وقدراتي الخارقة في السيطرة على عقول البشر التي أغرقها بالأوهام.
* **العلم**: إن ما تتفوه به هراء، وأنا بعكسك تماماً أوسع آفاق الإدراك لدى البشر، وأخبرهم بأن خلاصهم لن يكون إلا بالعلم، وستبقى بغيك حتى ترى في النهاية من فينا المنتصر.
**الجهل**: أود أن تعلم أن حروفي مصدر قوتي؛ فألفي للأوهام ولامي للتسويف، وجيمي من جمال لحظات منع الاستمتاع بالعلم، أما الهاء فلتهويل صعوباته والهروب منه، ولامي الأخيرة فتعني التأكيد على التكاسل.
* **العلم**: لكنّ حروفي هي الاي جعلتني أكثر حضوراً وقوة، ففي الـ "أ" أجل للتعليم، وفي الـ "ل" لن أتخاذل، وفي الـ "ع" علمي نور، وفي الـ "ل" الثانية لن أقبل إلا بالقمة، أما حرف الـ "م" الميم فيدل على مجدي وقيمتي التي سمت بها الأمم.
**الجهل**: لا تجعلني محط سخريتك لضعفي الذي اعترف به، ولكنّي لم أهيئ للبشر اختراعات دمرتهم وشتت شملهم مثلك.
* **العلم**: يا لك من جبان، وهل تتناسى صنائعك السوداء؟ ثم أنّي قدمت للبشرية ما يخدمهم لكنّك من حوّر فكرهم عن أهداف العلم وآلاته.
**الجهل**: مهما حاولت لن يتغير شيء فالجهل مهنتي والجاهلون صنعتي.
* **العلم**: بهذه صدقت.

**حوار بين تيمون وبومبا عن الاخلاق**

إنّ تيمون وبومبا شخصيات كرتونية فريدة ومشهورة في عالم الأطفال، تربطهما علاقة مميزة من الصداقة بالرغم من اختلافهما البيولوجي، فتيمون "النمس" وبومبا "خنزير"، وقد غنّيا أغنية شهيرة ترمي إلى التّحلي بالأخلاق والتفاؤل والبساطة، وفيما يلي يورد حوار تربوي بينهما عن الخلاق الحسنة:

|  |  |
| --- | --- |
| **حوار بين تيمون وبومبا عن الاخلاق** | * **تيمون**: ما خطبك يا بومبا؛ لماذا يعتريك الحزن؟**بومبا**: نعم أنا حزين لأن حيوانات الغابة باتت بلا أخلاق.
* **تيمون**: لاحظت ما تقول من تجاربي مع الزملاء، فالغالبية أخلاقهم متدنية.**بومبا**: أتوافقني الرأي بما قلت؟، هل تعلم ما حل بي منذ قليل؟
* **تيمون**: هاتي وحدثني عما يحزنك؟**بومبا**: لقد تعبت في جني محصول العام الفائت، ولما ذهبت لمن يكنزه لوقت العسرة، "أجهش بالبكاء".
* **تيمون**: أكمل يا صديقي لا تبكي فأنا منصت لك.**بومبا**: لقد صرخ بي عامل المخزن وقلل من قيمتي أمام الآخرين، بحجة أنني أكثر من السؤال وما فعلت صدقني ما فعلت، لقد صدمني وجرحني من وقع كلامه في نفسي.
* **تيمون**: لا تبتأس؛ أخبرني هل رددت عليه بالمثل أم أنك تصرفت بحكمة وعقلانية؟**بومبا**: لا فأنا مهذب ولن أتصرف بمستواه أو أترجل لمكانته الدنيئة في الأخلاق.
* **تيمون**: ومن تلوم في هذه القصة؟**بومبا**: طبعاً والديه اللذان لم يحسنا تربيته، فنحن في هذه الغابة إخوان.
* **تيمون**: لا تحزن يا صديقي، واسأل الله أن يحسّن حالنا.**بومبا**: أسأل الله ذلك؛ أشكرك يا صديقي لقد روحت عن نفسي التي أرهقت من فساد المجتمع أخلاقياً.
* **تيمون**: لا تقل ها فأنت صديقي المقرب وريق دربي، فطالما تعلمنا من أخلاقنا الحسنة أن نسعد الأطفال بقصصنا الفريدة والمضحة.**بومبا**: لقد صدقت في هذا.
* **تيمون**: عليك أن تستذكر ذلك على الدوام فلن تحزن أو تشقى أبداً، ثق بي.
 |